

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université de Ghardaia
Faculté de Droit et des sciences
politiques



جامعة غرداية/UN4701
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

تقرير إعلامي حول اختتام فعاليات اليوم الدراسي الموسوم ب: **تهيئة البيئة السياحية وأثرها في التنمية المحلية،**

بتاريخ يوم السبت 06 شوال 1443هـ/الموافق 07 ماي 2022م، ومن الساعة: 14:30 الى 18:30، وبواسطة ألية التواصل عن بعد عبر الرابط: meet.google.com/wmy-xsrc-chm. وبالتنسيق مع فرقة البحث PRFU بعنوان: الملكية العقارية والتنمية المحلية – واقع وأفاق، نظمت كلية الحقوق والعلوم السياسية- قسم الحقوق- يوم دراسي بعنوان: **تهيئة البيئة السياحية وأثرها في التنمية المحلية،** الذي افتتح بآيات من القرآن الكريم، ثم النشيد الوطني، ثم كلمة افتتاحية لرئيس اليوم الدراسي د. رابح الركبي، وكلمة السيد عميد الكلية ا. د سعيد فروحات التي رحب فيها بالمشاركين وشكر المنظمين وذكر الحاضرين بأهمية السياحة في التنمية المحلية وسأل المولى تعالى التوفيق والسداد لنجاح الفعاليات، بعده قدم الكلمة السيد رئيس قسم الحقوق، د. عيسى أبو القاسم، الذي بدوره شكر المنظمين وتمنى للمشاركين التوفيق والسداد. ثم كلمة رئيس اللجنة العلمية د. محمد مصطفى زرباني، الذي تشرف بافتتاح اليوم الدراسي واكد على انه يوم مبارك لتصادفه مع مناسبات اسلامية ووطنية المتمثلة في عيد الفطر المبارك وذكرى تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين رمز العلم والعلماء والوطنية، وبحكم كونه مضيف عن بعد، أعلن بداية الأشغال العلمية. وكانت الجلسة العلمية الأولى برئاسة د. عبد المجيد خطوي، تضمنت الأوراق البحثية التالية:

- متطلبات البيئة السياحية واثرها على التنمية المحلية المستدامة في الجزائر- المقومات والتشخيص، قدمها أ. د محمد عجيلة، ود. الجيلالي بهاز
- اهمية تحسين البنية الطبيعية والمصطنعة في تعزيز تنافسية قطاع السياحة، قدمتها د. سايح نوال، من جامعة الجزائر1.

- علاقة البيئة السياحية بالتنمية المحلية، قدمت من طرف د. زهية عيسى، من جامعة بومرداس
- الإضرار بالبيئة السياحية في الجزائر وأثره على التنمية المحلية، من تقديم: د. مراد حجاج
- العقار السياحي ومناطق النشاطات السياحية، قدمها د. محمد بن أوزينة و د. كمال بوداحرة، جامعة غرداية.

وكانت مداخلات الجلسة العلمية في غاية الأهمية تناولت مفهوم تهيئة البيئة السياحية والاقليم البيئي السياحي والمركز القانوني للاقليم السياحي. الى جانب كيفية اكتساب العقار السياحي وعلاقته بمناطق النشاطات السياحية. وتوضيح عدة مصطلحات ومفاهيم السياحة والتنمية.

اما الجلسة العلمية الثانية فقد ترأسها د. محمد سيد عمر، تضمنت الاوراق البحثية التالية:

- مخطط التهيئة السياحية كآلية لإدارة وتسيير عملية التهيئة السياحية، عرضها د. محمد لخضاري، من جامعة سيدي بلعباس
- تعزيز دور العقار السياحي من خلال عملية التطهير العقاري الشاملة، قدمها ط/د. يوبا قيشو.
- المعالم السياحية والتنمية المحلية (بلدية ضاية بن ضحوة- أنموذجا)، قدمها ط/د. بنور بونوة، من جامعة وادي سوف.
- تهيئة البيئة السياحية المحلية جلب استثماري وابداع فكري. قدمها د. رابح الركبي وخالد سكوتي، من جامعة غرداية.
- السياحة المستدامة ودور السياحة في قضايا التنمية، عرضها د. أنور خنان ود، مبروك لشقر من جامعة غرداية.
- السياحة العلاجية وأثرها في التنمية المحلية، قدمها د. محمد مصطفى زرباني ود. عبد المجيد خطوي من جامعة غرداية.

ثم فسح المجال للمناقشات والاجابة على الاسئلة، التي أخذت قسطا وافرا من الزمن وتفاعل معها المشاركين بالتعليقات، نظرا لارتباط الموضوع بواقع التنمية وسبل النهوض بها. ومن الأساتذة وطلبة الدكتوراه المتدخلين والمعقبين، د. عبد القادر عيساوي ود. مختار بن حمودة ود. خالد سكوتي، وط/د. عمور عبد السلام، وط/د. خديجة بن الساسي، ط/د. قادري عبد الرزاق وغيرهم، الى جانب المشاركين بالأوراق البحثية. وقبل الختام قدم رئيس اليوم الدراسي بعض النتائج التي نلخصها فيما يلي:

1- ان تهيئة البيئة السياحية إطار إستراتيجي، إجتماعي، تاريخي، وتراث إنساني طبيعي وإصطناعي.

- 2- ان تهيئة البيئة السياحية المحلية تساهم في تنمية مناطق الظل والمناطق السياحية الراكدة.
 - 3- ان تهيئة البيئة السياحية لها أثر كبير على الإبداع الفني والفكري، كتراث إنساني وحضاري مشترك.
 - 4- ان للإدارة المحلية دور ومسؤولية في التنمية والتسيير لدفع البرامج المحلية نحو السياحة.
- بعد ذلك، قدم رئيس اللجنة العلمية عرضاً عن التوصيات الناتجة عن فعاليات اليوم الدراسي، وهي:
- 1- ضرورة تفعيل دور المجتمع المدني في مجال البيئة السياحية
 - 2- فتح المجال امام القطاع الخاص لدعم السياحة المحلية والوطنية، وتدعيم مناصب شغل
 - 3- الاستفادة من تجارب ناجحة لجماعات محلية في السياحة داخليا او خارجيا.
 - 4- فتح تخصصات في علم القانون والادارة لتكوين اساتذة مختصين في تهيئة السياحة المحلية وتأطيرها.
 - 5- تنظيم دورات تكوينية للمسيرين المحليين في طرق التسيير، لتمكينها من العناية بالمواقع السياحية.
 - 6- ايجاد الية قانونية للاستفادة من تجارب جماعات محلية في السياحة داخليا او خارجيا.
 - 7- تشجيع المبدعين لإيجاد بيئة سياحية تضاهي الطبيعة في المناطق المفتقرة لسياحية محلية طبيعية.
 - 8- توحيد النصوص القانونية المتعلقة بحماية البيئة السياحية لتسهيل تجسيدها في الواقع.
 - 9- الاهتمام بتهيئة المحيط الخارجي بالمدينة، لإعطاء نظرة جمالية جذابة للسياحة
 - 10- برمجة حملات تحسيسية في مختلف المؤسسات والأماكن العامة للتوعية بالمخاطر المحدقة بالبيئة السياحية بسبب التهاون والإهمال والضرر الذي يمس المعالم السياحية.

رئيس اللجنة العلمية لليوم الدراسي

د. محمد مصطفى زرباني